

Distr.: General  
28 December 2015  
Arabic  
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لإبلاغكم عن وقوع سلسلة جديدة من الهجمات الإرهابية الموجهة ضد الإسرائيليين. ففي هذا الصباح بالذات، قبل ساعة الظهر، نفذ إرهابيون فلسطينيون هجوماً بالطعن وهجوماً بالصدم بسيارة، مما أسفر عن وقوع إصابات عدة. ويوم أمس، نفذ هجوماً مميتاً عند باب الخليل في القدس. فقد خرج إرهابيان فلسطينيان يبلغان من العمر ١٩ و ٢٠ عاماً إلى الشارع وهما يحملان سكاكين، وهاجما حشداً من الناس الذين كانوا يتزهون على طول متزه البلدة القديمة في القدس.

ونتيجةً لهذه الهجمات، ارتفع العدد الإجمالي للهجمات بالطعن إلى ٩٦ هجوماً منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر، بالإضافة إلى أشكال الإرهاب الأخرى التي تعرض لها الإسرائيليون خلال هذه الفترة، وهي تُحصى بالعشرات.

وهذه الأعداد هائلة. ولا تزال أسماء جديدة تُضاف إلى قائمة الضحايا. ويمثل كل اسم يضاف إلى هذه القائمة الآلام والآثار المدمرة التي تعاني منها في كل مرة أسرة إسرائيلية جديدة.

وقد أسفر هجوم أمس عن إرسال ثلاثة مدنيين مصابين بجراح خطيرة إلى مركز شعار زيديك الطبي ومركز هداسا الطبي. وتوفي شخصان من بين الضحايا الثلاث في المستشفى خلال الساعات التي أعقبت الهجوم، وهما عوف بن أري، ٤٠ عاماً، وكان أباً لطفلين، والحاخام رؤوفين بيرماخر، ٤٥ عاماً، وكان أباً لسبعة أطفال.

وهذه هي النتيجة المأساوية لحملة إرهاب وحشية، أدت إلى تعرض أسرتين أخريين لخسارة لا يمكن تصورها، وهي خسارة لحقت أيضاً بما مجموعه تسعة أطفال.



وهذا الهجوم هو جزء من موجة الإرهاب التي عانت منها إسرائيل على مدى الأشهر الماضية نتيجةً لتحريض الفلسطينيين على أعمال الطعن، والرشق بالحجارة، وصدوم الإسرائيليين الأبرياء بالسيارات على نحو متعمد.

وتواجه إسرائيل خطر الإرهاب على جميع الجبهات، سواء من الأفراد أو من الجماعات المنظمة. وتكشف الأدلة الجديدة باستمرار عن محاولات منهجية ومتواصلة لتخطيط وتنفيذ هجمات إرهابية واسعة النطاق ضد الإسرائيليين.

ويوم الأربعاء، كشفت أجهزة الأمن الإسرائيلية عن خلية إرهابية كبيرة تابعة لحركة حماس، تتألف أساساً من طلاب جامعات كانوا يستعدون لتنفيذ هجمات إرهابية في إسرائيل. وكانت الخلية تخضع لسيطرة قيادة حماس في قطاع غزة. وكشفت أجهزة الأمن أيضاً عن مختبر إرهاب مرتجل في جامعة القدس في أبو ديس، القدس الشرقية، كان يُستخدم لصنع المتفجرات بغية شن هجمات انتحارية.

وكان لدى الخلية الأفراد والوسائل لتنفيذ هجمات مدمرة، وهم كانوا سينجحون في خططهم الشائنة لولا يقظة قوات الأمن الإسرائيلية. وتأتي هذه المؤامرة الإرهابية التي جرى تجنبها لتذكّرنا بأن حركة حماس تواصل العمل بقصد تنفيذ الهجمات وإحداث الإصابات الجماعية في إسرائيل.

وأدعو مجلس الأمن إلى إدانة هجمات الأمس بأشد العبارات، وإدراج إدانة الإرهاب الفلسطيني ضمن الإشارة مستقبلاً إلى أعمال الإرهاب في جميع أنحاء العالم.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

السفير

الممثل الدائم